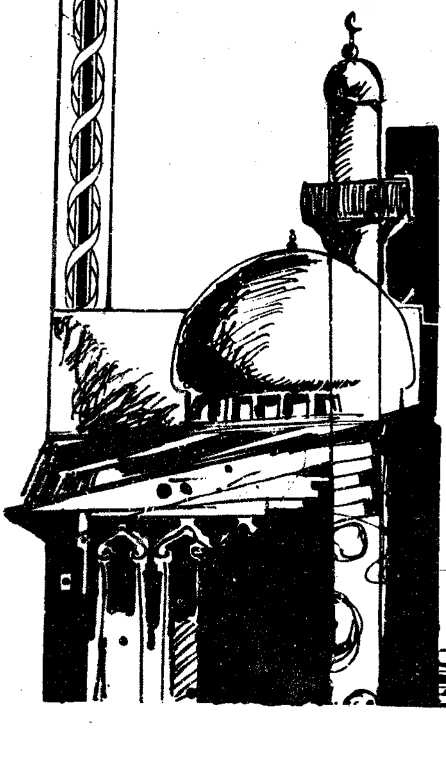
فتح الفتاح العليم
في خطب آيات الذكر الحكيم

تأليف: محمد بن عبد الله الهدار

مفتي
محافظة
البيضاء



المجموعة الخامسة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مقدمة ﴾

الحمد لله يسر القرآن، وأزال به الران وفتح به أذانًا صمًا وقلوبًا غلفًا وعيونًا عميًا، وأنطق حبيبه المختار سيد الإنس والجان صلّى الله عليه وآله وسلم بالحكمة والموعظه الحسنه، فما ينطق عن الهوىٰ، إن هو إلا وحيٌ يوحىٰ، وخيرات الدارين وعافيتهما وسعادتهما في كتابه الكريم، وفي سنة نبيه العظيم صلّى الله عليه وآله وسلم، رزقنا الله والمسلمين ذلك كاملاً تامًا أبدًا سرمدًا، وبين يديك أيها المسلم الخطيب والسامع الأديب المستجيب خطبًا عديده اشتملت علىٰ الكثير الطيب من الآيات البيّنات والنصائح النبويات فاقبلها سائلاً ربك سبحانه كما يسرها أن يرزقنا ويرزقك وكل مستمع ومسلم كمال النفع والإنتفاع بها مع كمال الإخلاص، ثم اسعى في تبليغها ان عليك إلاَّ البلاغ لتكون إن شاء الله ممن قال الله فيه ﴿ ومن أحسن قولاً

ممن دعا إلى الله وعمل صالحًا وقال إنني من المسلمين ؛ وسينفع الله بها كل مستمع من الموحدين ، فإن الذكرى تنفع المؤمنين. وربما يكون المبلغون أفضل من السامعين قال صلى الله عليه وآله وسلم في خطبة يوم النحر ؛ فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ؛

أيها الخطيب طالع الخطب ومواضيعها واختر ما يناسب الزمان والمكان ، فلا ترتيب عليك ، وقبل الخطبة قل ؛ رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري ، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ؛

اللهم اجعلنا وسائر المسلمين من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئًا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه،

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم

﴿. ألأُولَى. ﴾ . . . . . أَلْمَوْضُوعِ التَّوْحِيد: خصالٌ مِنَ الإسْلَامِ. والتَّقْوَى[١]
خطر المعاصي. وَالنَّهي عن العُقُوقِ والخمر والهجر: وذِكر
إصلاح ذات البين: وذِكر شيءٍ من أَوْصاف القيامة . . . . . .

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنفرد بِالْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ، الْمُنَزَّهِ عَنِ الشَّرِيكِ وَالْوَزِيرِ، الْمُقَدَّسِ عَنِ الشَّبِيهِ وَالنَّظِيرِ،

﴿... أَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝ وَءَاتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝

أَللّٰهُمَّ لَكَ الحمدُ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبدًا كما ينبغي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ: وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ آيَةً بَيِّنَةً وَبُرْهَانًا قَاطِعًا وَحُجَّةً وَاضِحَةً وَمُعْجِزَةً ظَاهِرَةً دَالَّةً عَلَى

قُدْرَتِهِ القَاهِرَةِ وحِكْمَتِهِ البَاهِرَةِ، وَإِرَادَتِهِ الغَالِبَةِ وَشَاهِدَةً صَادِقَةً بِأَنَّهُ الْخَالِقُ وَمَاسِوَاهُ مَخْلُوقٌ القَاهِرُ وَمَاسِوَاهُ مَقْهُورٌ : لَهُ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَلَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَايَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَايَسْتَحْسِرُونَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَايَفْتُرُونَ :

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ......

...... أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ......

أَرْسَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُوَ النَّاسَ إِلَىٰ مَا يُحْيِيهِمْ : وَيُحَذِّرَهُمْ مَا يُرْدِيهِمْ ... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ .: وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَاتُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ .. .. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

أبداً بجميع الصلوات كلها على سيدنا محمد القائل ..«.. اتق الله حيث ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها. وخالق الناس بخلق حسن ..».. صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين

اللهم صل وسلم عليه وعلى آله ....

أيها المسلمون، أوصيكم ونفسي بتقوى الله

..... اتقوا الله

أيها المسلم، ليس الإسلام مجرد صلاة وصيام وحج وزكاة فقط، بل الإسلام مجموعة كبرى من المثل العليا كالصدق والحياء والرحمة وإغاثة الملهوف. والوفاء بالعهد والصبر عند الصدمة الأولى: والصبر في البأساء وهي الفقر: والصبر في الضراء وهي المرض: والصبر حين البأس وهو شدة القتال في مجاهدة الكفار ومطاردة الإستعمار وتطهير البلدان من قذر التقاليد الأجنبية

والعادات الغربيّة والشّرقيّة، ومحاربة السُّفور والفجور، والمشي بالمجتمع على ضوء التّعاليم القرءانيّة. والمخطّطات السّماويّة والبرامج المحمّديّة الّتي لا يتطرّقها الخلل ولا يأتيها الباطل ولا الزّلل حتّى تكون كلمة الله هي العليا وتقام الصّلاة وتؤتى الزّكاة .. ﴿.. فإن تابوا وأقاموا الصّلاة وءاتوا الزّكاة فخلّوا سبيلهم إنّ الله غفور رّحيم﴾: ﴿.. فإن تابوا وأقاموا الصّلاة وءاتوا الزّكاة فإخوانكم في الدّين ۗ ونفصّل الآيات لقوم يعلمون ..﴾ ....

أيّها المسلم: اعلم أنّ الدّين قسمان.. فعل طاعات وترك معاصي: فمن قام بالقسمين فهو المتّقي السّعيد .. ﴿ومن يتّق الله يكفّر عنه سيّئاته ويعظم له أجرًا﴾.... وأهمّ القسمين ترك المعاصي: وجهاد النّفس على ترك المعاصي وفعل الطّاعات هو الجهاد الأكبر: قال صلّى الله عليه وآله وسلّم

لِبَعْضِ الْمُجَاهِدِينَ عِندَ عَوْدِهِمْ «رَجَعْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ ..» وَهُوَ جِهَادُ النَّفْسِ فَإِنَّهَا أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ : وَهِيَ أَخْبَثُ مِنْ سَبْعِينَ شَيْطَانًا : وَاعْلَمْ أَنَّ مَثَلَ الْمَعَاصِي الَّتِي نَهَى اللّٰهُ عَنْهَا مَثَلُ السُّمُومِ الْقَاتِلَةِ وَالنِّيرَانِ الْمُحْرِقَةِ وَالْبِحَارِ الْمُغْرِقَةِ : فَاحْذَرْهَا غَايَةَ الْحَذَرِ ؛ وَذَلِكَ كَالْغِيبَةِ : وَهِيَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ بِمَا يَكْرَهُ وَلَوْ كُنتَ صَادِقًا .. وَهِيَ ثُلُثُ عَذَابِ الْقَبْرِ : وَالنَّمِيمَةُ وَالْمُحَارَشَةُ : وَهِيَ نَقْلُ الْكَلَامِ بِقَصْدِ الْإِفْتِتَانِ وَلَوْ كُنتَ صَادِقًا : وَهِيَ ثُلُثُ عَذَابِ الْقَبْرِ : وَعَدَمُ التَّحَرُّزِ مِنَ الْبَوْلِ : وَهُوَ ثُلُثُ عَذَابِ الْقَبْرِ :

وَالنَّظَرُ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى الْمَرْأَةِ أَوِ الْأَمْرَدِ بِشَهْوَةٍ أَوْ مِنَ الْمَرْأَةِ إِلَى الرَّجُلِ كَذَلِكَ : وَمَنْ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ مَلَأَ اللّٰهُ عَيْنَهُ مِنَ النَّارِ :

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : اجْتَنِبِ الْمَعَاصِي كُلَّهَا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ

فَمِنْ أَخْبَثِ الْمَعَاصِي الْكَذِب: وَهُوَ أَوَّل الْمَعَاصِي
الْمُسَوِّدَة لِلْوُجُوهِ يَوْمَ الْقِيَامَة: وَاللَّعن لِلْمُسْلِمِ
وَاعْلَمْ أَنَّ لَعْنَ الْمُسْلِمِ كَقَتْلِهِ، وَمَنْ لَعَنَ مُسْلِمًا
أَوْ بَهِيمَةً رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ: وَأَكْل الْحَرَام
كَالرَّشْوَةِ وَهَدَايَا الْأُمَرَاءِ وَالْمُوَظَّفِينَ غُلُول كَمَا
فِي الْحَدِيث: وَالسَّبّ: وَسِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ
وَقِتَالُهُ كُفْرٌ: وَالْقَذْف: وَهُوَ أَنْ تَقْذِفَ الْمُسْلِمَ
بِالزِّنَا أَوْ نَحْوِ هَذَا: وَتَقُول لِلْمُسْلِمَةِ يَا قَحْبَة
أَوْ يَا شَرْمُوطَه، وَلَوْ هَزْلًا. فَمَنْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ
تَعَرَّضَ لِلَعْنَةِ اللهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة: وَعَلَيْهِ
ثَمَانُونَ جَلْدَةً فَإِنْ لَمْ يُجْلَدْ فِي الدُّنْيَا فَعَلَيْهِ ثَمَانُونَ
سَوْطًا مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَة إِلَّا إِذَا أَخَذَ السَّمَاح
مِنَ الْمَقْذُوفِ وَتَابَ تَوْبَةً صَادِقَةً .. ﴿إِنَّ الَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.. وَمَنْ

المَعَاصِي المُهْلِكَةِ: شُرْبُ المُسْكِرِ، وَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: عَاصِرَ الخَمْرِ وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَحَامِلَهَا وَالمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَسَاقِيَهَا وَمَالِكَهَا وَآكِلَ ثَمَنِهَا وَالمُشْتَرَاةَ لَهُ:
وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.. «مُدْمِنُ الخَمْرِ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ وَهُوَ نَهْرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ».. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «.. أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا: مُدْمِنُ الخَمْرِ وَآكِلُ الرِّبَا وَآكِلُ مَالِ اليَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ..».....
وَمِنَ المَعَاصِي المُحْرِقَةِ. وَالذُّنُوبِ المُوبِقَةِ المُشَاحَنَةُ وَالمُقَاطَعَةُ: وَالمُتَقَاطِعُونَ مَحْرُومُونَ مِنَ المَغْفِرَةِ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «.. لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ..»....

وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ..﴿ تُفتَحُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ
يَوْمَ الإِثنَينِ وَيَوْمَ الخَمِيسِ فَيُغفَرُ فِيهِمَا لِكُلِّ عَبْدٍ
لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَت بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ
شَحنَا فَيُقَالُ أُنظُرُوا هٰذَيْنِ حَتَّىٰ يَصطَلِحَا ﴾ ..
فَأَصْلِحْ بَيْنَ إِخوَانِكَ أَيُّهَا المُسْلِمُ وَلَوْ لَمْ يَصطَلِحُوا
إِلَّا بِالكَذِبِ فَاكْذِبْ وَابْذِلْ غَايَةَ جُهدِكَ فِي الإِصلَاحِ
فَإِنَّكَ إِذَا أَصْلَحْتَ بَيْنَ النَّاسِ سَبَقْتَ السَّابِقِينَ
مِن صُوَّامِ الدَّهْرِ وَقُوَّامِ اللَّيلِ: قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
..﴿.. أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِن دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ
وَالصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ البَيْنِ
فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ البَيْنِ هِيَ الحَالِقَةُ ﴾.. يَعْنِي حَالِقَةَ
الدِّينِ لَا حَالِقَةَ الشَّعرِ ... وَاكْتَفِ أَيُّهَا المُصلِحُ
بِالأَجْرِ العَظِيمِ: الَّذِي دَعَاكَ إِلَيهِ رَبُّكَ بِقَولِهِ
﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِن نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفعَلْ

ذَالِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ .... فَلَوْ تَصَدَّقْتَ بِمِلْءِ الدُّنْيَا ذَهَبًا لَكَانَ الْأَجْرُ الْعَظِيمُ أَعْظَمُ :

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : اغْتَنِمْ أَيَّامَكَ الْقَلِيلَةَ فَقَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهَا : وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ سَاعَةٍ تَفُوتُ بِغَيْرِ طَاعَةٍ حَسْرَةٌ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : وَاسْتَشْعِرْ قُرْبَ الْأَجَلِ فَالْمَوْتُ أَقْرَبُ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ : وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. « .. مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ وَجَدَ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْ نَسِيَ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَجَدَ قَبْرَهُ حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النِّيرَانِ .. » ..

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ : اسْأَلُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَكَ وَالْمُسْلِمِينَ الْإِسْتِعْدَادَ لِلْمَعَادِ . وَيَكُونَ صَاحِبًا لَكَ فِي الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ إِلَى أَبَدِ الْآبَادِ كَمَا كَانَ لِلْمَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ الَّذِينَ أَحْيَاهُمْ فِي عَافِيَةٍ مِنْ فِتَنِ الْحَيَاةِ

وَأَمَاتَهُمْ فِي عَافِيَةٍ مِنْ فِتَنِ الْمَمَاتِ وَبَعَثَهُمْ فِي عَافِيَةٍ مِنْ شَدَائِدِ الْبَعْثِ، وَأَظَلَّهُمْ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَاظِلَّ إِلَّاظِلُّهُ، وَآمَنَهُمْ مِنَ الْمَخَاوِفِ وَالْأَهْوَالِ: فَإِنَّ أَمَامَكَ أَهْوَالاً تَشِيبُ لَهَا الْوِلْدَانُ وَتَرْتَعِدُ مِنْ ذِكْرِهَا فَرَائِصُ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ: وَيَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا تَدْنُوا فِيهِ الشَّمْسُ فَلَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْخَلْقِ إِلَّا قَدْرَ مِيلٍ وَالْعَرَقُ فِيهِ كَالسَّيْلِ. يَأْخُذُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. وَإِلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَبَعْضُهُمْ فِيهِ غَرِيقٌ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «.. يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ..» .. «.. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ

أو يجي: بل جميع ما تراه أو تسمع به من إنس
أو جان أو ملك أو شيطان أو جماد أو حيوان
أو حاكم أو محكوم أو رئيس أو مرؤوس أو
طبيب أو مطبوب أو شمس أو قمر أو سماء أو
أرض كلهم مسخرون لحكمه يتحركون ويسكنون
ولكن تحت تدبير مشيئته وإرادته؛ وعلى وفق
علمه وحكمته؛ ويتصرفون ويترددون ولكن
تحت إشارة قضائه وقدره وأمره وقهره؛
كتب عليهم العجز فما يشاؤون إلا أن يشاء الله
وقهرهم بالموت فأين المهرب منه وأين أين
النجاة؛ ولو أنهم اجتمعوا وأجمعوا وصمموا وأزمعوا
على أن يخلقوا ذبابا أو ذرة أو شعيرة أو برة.
أو يجلبوا لأنفسهم مسرة. أو يدفعوا عنها
أدنى مضرة. لما استطاعوا ولما انتفعوا ولما جلبوا
ولما دفعوا .. ﴿يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له

بِالْحَقِّ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ
بَعِيدٍ ۞ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى
الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا
عَاهَدُوا ۖ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ
الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۞

بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا بِمَا
فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ
إِنَّهُ تَعَالَىٰ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُفٌ رَحِيمٌ : وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا
وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ :

﴿. أَلْأُولَى. ﴾ .... أَلْمَوْضُوعُ التَّوْحِيدُ وَالإِتِّبَاعُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالحَثُّ عَلَى طَلَبِ الحَلَالِ وَالبَيْعِ فِي السُّوقَيْنِ: سُوقِ الدُّنْيَا وَالأُخْرَى وَذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ أَوْصَافِ الْقِيَامَةِ ....

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الرَّزَّاقِ ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ؛ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْعَلِيمِ: الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ: حَكَمَ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ بِأَنَّ الكِبْرِيَاءَ رِدَائُهُ، وَالْعَظَمَةَ إِزَارُهُ فَمَنْ نَازَعَهُ أَحَدَهُمَا قَصَمَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَلْبَسَهُ ثَوْبَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ؛ وَأَخْزَاهُ بِدُخُولِ النِّيرَانِ؛ ﴿.. رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾.... وَقَضَى وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَى بِأَنَّهُ الْغَنِيُّ وَمَا سِوَاهُ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ. وَأَنَّهُ الْقَوِيُّ الَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ... ﴿.. يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللّٰهِ وَاللّٰهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ: إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيزٍ ﴾.. فَلَا يُوجَدُ أَحَدٌ سِوَاهُ يُسْعِدُ أَوْ يُشْقِي أَوْ يُفْقِرُ أَوْ يُغْنِي أَوْ يُبْقِي أَوْ يُفْنِي أَوْ يُمِيتُ

عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ ﴾ ..... أَعَاذَنَا اللهُ وَأَحْبَابَنَا مِنْ
غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَعَافَانَا مِنْ مَكْرِهِ وَعَذَابِهِ؛
وَاللهُ يَقُولُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ
﴿.. فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ..﴾.. وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ:
﴿.. وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ..﴾.. أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ:
إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ . ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ

إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ
اجْتَمَعُوا لَهُ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ
مِنْهُ ۚ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ .: مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ .. ٤ .... وَهُمْ مَعَ هَذَا
الْعَجْزِ الْفَاضِحِ يَبْرُقُونَ وَيَرْعُدُونَ وَيَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى يَقِينٍ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَضَمَانِ الْحَيَاةِ
وَلَمْ يَدْرُوا أَنَّهُمْ فِي عَيْنِ اخْتِيَارِهِمْ مَقْهُورُونَ
وَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَكْسِبُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ أَيْنَ
يَمُوتُونَ : فَأَظْهَرَ اللَّهُ عَجْزَهُمْ وَبَيَّنَ كَذِبَهُمْ
فَكُلَّمَا عَقَدُوا عَقْدًا نَقَضَهُ اللَّهُ . وَكُلَّمَا أَوْقَدُوا
نَارًا أَطْفَأَهَا اللَّهُ ، وَكُلَّمَا دَبَّرُوا تَدْبِيرًا أَبْطَلَهُ اللَّهُ
.. ٤ .. أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ .: أَمْ يَحْسَبُونَ
أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ۚ بَلَى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ
يَكْتُبُونَ .: إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ

غداً ۚ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾...

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَافْعَلْ بِنَا وَبِأَحْبَابِنَا وَالْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَداً مِنَ الْجَمِيلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ: وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَلَا مَوْتاً وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ......

...... أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ......

أَرْسَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ وَيُعَلِّمَهُمْ كِتَابَ اللَّهِ وَأَحْكَامَهُ وَيُوَضِّحَ لَهُمْ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ. وَيُبَشِّرَهُمْ إِذَا أَطَاعُوا بِالتَّمْكِينِ وَالْخِلَافَةِ؛ وَالْأَمَانِ مِنْ كُلِّ مَخَافَةٍ

فَبَلَّغَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ
وَأَحَلَّ الْحَلَالَ وَبَيَّنَ أَسْبَابَهُ فَصَارَ مَعْرُوفًا كَالشَّمْسِ
فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ : وَحَرَّمَ الْحَرَامَ وَعَرَّفَ أَبْوَابَهُ فَأَصْبَحَ
وَاضِحًا لَيْسَ عَلَيْهِ غُبَارٌ .. لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ..﴾.
﴿.. لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً
مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ.﴾
﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم
مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
...... أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ ..﴿.. إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ

بيّن وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين

. . . . اللهم صل وسلم عليه وعلى آله . . . .

أيها المسلمون: أوصيكم ونفسي بتقوى الله

. . . . لا إله إلا الله . . . .

أيها المسلم: دين الإسلام جاء لإصلاح أمور المعاش والمعاد: ففرض عليك طلب الحلال كما فرض عليك طلب العلم: وجعل تعبك في طلب الحلال مكفراً لكثير من الذنوب: قال صلى الله عليه

وَآلِهِ وَسَلَّمَ..﴿.. إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لَا يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَلَا الصِّيَامُ وَلَا الحجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ: يُكَفِّرُهَا الْهَمُّ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ..﴾.. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ..﴿..مَنْ أَمْسَى كَالًّا مِن طَلَبِ الْحَلَالِ أَمْسَى مَغْفُورًا لَهُ﴾ وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ..﴿.. مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا وَتَعَفُّفًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْيًا عَلَى عِيَالِهِ وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ لَقِيَ اللهَ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ..﴾.

...... أَيُّهَا الْمُكْتَسِبُ: اعْلَمْ أَنَّ أَفْضَلَ الْمَكَاسِبِ سَهْمُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ مِنْ غَنِيمَةِ الْكُفَّارِ: ثُمَّ الزِّرَاعَةُ: ثُمَّ الصِّنَاعَةُ: ثُمَّ التِّجَارَةُ: وَإِن كَانَتِ التِّجَارَةُ أَكْثَرَ رِبْحًا فَالزِّرَاعَةُ أَعْظَمُ أَجْرًا..

...... أَيُّهَا التَّاجِرُ: مَا أَطْيَبَ كَسْبَكَ إِذَا صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ: وَمَا أَعْظَمَ مَنْزِلَتَكَ عِندَ اللهِ إِذَا خِفْتَ اللهَ وَاسْتَقَمْتَ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ..﴿.. إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا وَإِذَا

أتمنوا لم يخونوا وإذا وعدوا لم يخلفوا ...
وإذا اشتروا لم يذموا وإذا باعوا لم يطروا وإذا
كان عليهم لم يمطلوا وإذا كان لهم لم يعسروا
.... وعنه صلى الله عليه وآله وسلم «التاجر الأمين
الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيامة» ...
لكن عليك أن تحذر ما حذرك الله :
أيها البياع : احذر أن تشغلك تجارتك الصغرى
عن التجارة الكبرى : وهي الأعمال الصالحة التي من
أجلها خلقت ورزقت وهي بضاعتك النافعة
لدارك الأخرى ... «يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فأولئك هم الخاسرون ، وأنفقوا من ما رزقناكم
من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا
أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من
الصالحين ، ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها

وَاللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ .. ﴾.. وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ مَدَحَ أَقْوَامًا يَتَّجِرُونَ وَيَبِيعُونَ فِي السُّوقَيْنِ سُوقِ الدُّنْيَا وَسُوقِ الآخِرَة. لَمْ تَشْغَلْهُمُ الدُّنْيَا عَنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِخْرَاجِ الزَّكَاة وَعِمَارَة بُيُوتِ اللهِ فَاجْتَهِدْ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ .. ﴿.. فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ∴ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ∴ لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .. ﴾..

أَيُّهَا الْمُسْلِم: تَمَسَّكْ بِدِينِكَ فَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. ﴿.. يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ .. ﴾....

أَلَا وَإِنَّهُ زَمَانُكَ هَذَا .... ارْجِعْ إِلَى اللهِ وَاعْمَلْ لِلْمُسْتَقْبَلِ

الْخَطِيرِ وَالإِنقِلاَبِ الْكَبِيرِ وَالْيَوْمِ الْعَسِيرِ يَوْمَ
ينفخ فِي الصُّورِ وتبعثر الْقُبُورُ وَتندكُّ الْجبالُ
وتعظمُ الأَهْوالُ وتتطايرُ الصُّحُفُ عَنِ الْيمينِ
وَالشِّمالِ ... ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ
إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ هَٰذَا
كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ .... عافانا الله وأحبابنا أبداً والمسلمين
من شرور الدارين . ووهب لنا ما وهبه لعباده
الصالحين : والله يقول وبقوله يهتدي المهتدون
.. ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ .. وقال عز من قائل عليم :
.. ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ﴾ .... أعوذ بالله من الشيطان الرجيم :
.. ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۞ وَحُمِلَتِ
الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۞ فَيَوْمَئِذٍ

وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۞ وَانشَقَّتِ السَّمَآءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ
وَاهِيَةٌ ۞ وَالْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَاۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ
رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ۞ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ
لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ۞ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُۥ
بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ۞ إِنِّي ظَنَنتُ
أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ۞ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۞ فِي
جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۞ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۞ كُلُوا وَاشْرَبُوا
هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۞ وَأَمَّا مَنْ
أُوتِيَ كِتَابَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ
۞ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ۞ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۞
مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ ۞ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ۞ خُذُوهُ
فَغُلُّوهُ ۞ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۞ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا

سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۞ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
الْعَظِيمِ ۞ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۞ فَلَيْسَ
لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ۞ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۞
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾.....

بَارَكَ اللهُ لَنَا أَجْمَعِينَ بِالْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ. وَنَفَعَنَا
بِالْأَيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ. وَأَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ
إِنَّهُ تَعَالَىٰ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ
الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ
الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ...

﴿ ٠ أَلأُولَى ٠ ﴾ . . . . أَلْمَوْضُوع: التَّوْحِيد والحثّ على الجماعة: وَعلى الصَّلاة، وذكر السَّاهِيْنَ عَن الصَّلاةِ، وشيْءٍ مِن حُقُوقِ الوالدين. وَتفضِيْل الزَّوجة على الأمّ، وَذِكر القيامة.. وَمايتبع ذالك. . . . .

أَلحمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْن؛ أَنْزَلَ مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا فَأَخْرَجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا؛ وَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَزَيَّنَهَا بِمَا أَوْدَعَ فِيْهَا مِنْ مَائِهَا وَقُوْتِهَا وَفَاكِهَتِهَا وَنَبَاتِهَا ﴿.. فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ۝ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ۝ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۝ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۝ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۝ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ۝ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ۝ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ..﴾ أَللّٰهُمَّ لَكَ الْحمدُ

فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ: عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ: عَدَدَ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مَا عَلِمْنَا مِنْهُمْ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ وَأَشْهَدُ أَنْ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ عَبْدٍ مُعْتَرِفٍ بِالْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ: مُقِرٍّ بِأَنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ: وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا: وَأَنَّهُ الرَّزَّاقُ وَمَا سِوَاهُ مَرْزُوق: أَلْقَاهِرُ وَمَا سِوَاهُ مَقْهُور: وَأَنَّ الْكَوْنَ وَمَا حَدَثَ أَوْ يَحْدُثُ فِيهِ أَثَرٌ مِنْ آثَارِ قُدْرَتِهِ وَنُسْخَةٌ مِنْ تَصَانِيفِ حِكْمَتِهِ وَاخْتِرَاعٌ مِنِ اخْتِرَاعِ مَشِيئَتِهِ. أَحْسَنَ خَلْقَهُ غَايَةَ الْإِحْسَانِ وَأَبْدَعَ تَرْكِيبَهُ نِهَايَةَ الْإِبْدَاعِ. وَأَتْقَنَ نِظَامَهُ كُلَّ الْإِتْقَانِ. بِلَا تَرَدُّدٍ وَلَا تَفْكِيرٍ. وَلَا تَأَنٍّ وَلَا تَرْتِيبٍ وَلَا تَجْرِبَةٍ وَلَا تَدْرِيبٍ. بَلْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وُجِدَتْ جَمِيعُ الْمَوْجُودَاتِ. وَتَأَلَّفَتْ سَائِرُ الْمَخْلُوقَاتِ

قَالَ لَهَا كُنْ فَكَانَتْ : وَإِذَا بِالعَالَمِ قَدْ بَرَزَ إِلَى الْوُجُودِ بِعَرْشِهِ وَكُرْسِيِّهِ وَشَمْسِهِ وَقَمَرِهِ وَجَنَّتِهِ وَنَارِهِ وَسَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَكَوَاكِبِهِ الثَّوَاقِبِ . وَمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَائِبِ وَالْعَجَائِبِ ... ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۞ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ۞ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۞ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ۞ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۞ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۞ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۞ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ۞ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ۞ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ۞ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۞ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۞ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۞ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۞ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴾ .

..... وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه .....

...... أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِه ......

أَرْسَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْءَانِ لِيُنذِرَ يَوْم

التَّلَاق: يَوْمَهُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۞ الْيَوْمَ تُجْزَىٰ
كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ...﴾ .... أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ
لَحْظَةٍ أَبَدًا بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
القَائِلِ: ﴿...مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ
يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَىٰ كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَتَيْنِ: بَرَاءَةً
مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ...﴾ .. صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

.... أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ....

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ

.... لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ ....

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَقِرَ شَيْئًا مِنَ الذُّنُوبِ فَرُبَّمَا
يَكُونُ فِيهِ غَضَبُ اللهِ: وَقَدْ عَذَّبَ اللهُ امْرَأَةً فِي
النَّارِ مِنْ أَجْلِ [illegible] رَبَطَتْهَا فَمَاتَتْ

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا وَصَفَ النَّار .. « .. وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا. فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تُسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ .. » ..... وَاعْلَمْ أَنَّ أَهَمَّ الطَّاعَاتِ الْوَاجِبَاتِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْس: وَهِيَ رَأْس الْإِسْلَامِ وَعَمُودُهُ؛ كَمَا قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فَمَنْ أَقَامَهَا فَقَدْ أَقَامَ الْإِسْلَامَ. وَمَنْ تَرَكَهَا أَوْ صَادَقَ تَارِكِيهَا فَقَدْ هَدَمَ الْإِسْلَامَ: وَقَدْ أَوْجَبَ الشَّارِعِ قَتْلَ تَارِكِ الصَّلَاةِ إِذَا لَمْ يَتُبْ: وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً جُحُودًا فَهُوَ كَافِرٌ يَجِبُ قَتْلُهُ وَيُقْبَرُ مَعَ الْكُفَّار ؛ وَمَنْ تَرَكَهَا كَسَلًا يَجِبُ قَتْلُهُ وَيُقْبَرُ مَعَ الْفُسَّاقِ: وَقَدْ تَهَدَّدَ اللهُ السَّاهِينَ عَنْ صَلَاتِهِمْ بِالْوَيْلِ: وَهُوَ شِدَّةُ الْعَذَابِ أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ لَوْ سُيِّرَتْ فِيهِ جِبَالُ الدُّنْيَا لَذَابَتْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ: .. « .. فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ

صَلاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ».. وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْعُصُورِ الْمَاضِيَة لَا يُسَمُّونَ تَارِكَ الصَّلَاةِ مُسْلِمًا وَلَا يَعِيشُ بَيْنَهُمْ تَارِكُ صَلَاةٍ... «فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا..».

...... أَيُّهَا الْمُسْلِم: إِنَّ اللهَ أَوْجَبَ عَلَيْكَ وَاجِبَاتٍ لَهُ وَوَاجِبَاتٍ لِخَلْقِهِ: فَأَحْسِنْ فِي أَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ نَحْوَ اللهِ وَنَحْوَ خَلْقِهِ: وَأَحَقُّ النَّاسِ بِالإِحْسَانِ أَبُوكَ وَأُمُّكَ ثُمَّ أَهْلُ بَيْتِكَ ثُمَّ أَرْحَامُكَ ثُمَّ جِيرَانُكَ ثُمَّ أَصْدِقَائُكَ وَجُلَسَاؤُكَ ثُمَّ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ... «وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ» «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا»

وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا .. ». وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. « رِضَاءُ الرَّبِّ فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ. وَسَخَطُهُ فِي سَخَطِهِمَا .. ». وَاحْذَرْ أَنْ تُبَلِّغَهُمَا كَلَامًا يُحْزِنُهُمَا وَلَوْ كُنْتَ صَادِقًا:

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. « مَنْ أَحْزَنَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ عَقَّهُمَا .. ». وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. « أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ .. ». وَعَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. « أَرْبَعَةٌ حَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا مُدْمِنُ الْخَمْرِ وَآكِلُ الرِّبَا وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ .. » .... وَاحْذَرْ مِمَّا يَقَعُ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْجُهَّالِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُعَبِّسُونَ فِي وُجُوهِ أُمَّهَاتِهِمْ وَيَضْحَكُونَ فِي وُجُوهِ زَوْجَاتِهِمْ وَقَدْ قَالَ

صَلَّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وَسلَّمَ ـ: .. مَن فَضَّلَ زَوجتَهُ علَى أُمِّهِ فَعلَيهِ لَعنَةُ اللهِ وَالمَلآئكَةِ والنَّاسِ أَجمَعِينَ ﴾ ..

...... أَيُّهَا المُسلِمُ: أَحسِن خُلقَكَ مَعَ أَهلِ بَيتِكَ وَاحسِن مُعاشَرتَهُم ..: .. وَعَاشِرُوهُنَّ بِالمَعرُوفِ فَإِن كَرِهتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكرَهُوا شَيئًا وَيَجعَلَ اللهُ فِيهِ خَيرًا كَثِيرًا ..﴾.. وَفِي الحَدِيثِ عَنهُ صَلَّى اللهُ عليهِ وَآلِهِ وَسلَّمَ ..: .. خَيرُكُم خَيرُكُم لأَهلِهِ وأَنَا خَيرُكُم لأَهلِي مَا أَكرَمَ النِّسَاءَ إِلَّا الكَرِيمُ وَلَا أَهَانَهُنَّ إِلَّا اللَّئِيمُ ..﴾..... وَاعلَم أَنَّ عَلَى المَرأَةِ لِزَوجِهَا شَيئَينِ إِذَا أَدَّتهُمَا فَقَد أَدَّت حُقُوقَ الزَّوجِ: الأَوَّلُ مُلَازَمَةُ بَيتِ زَوجِهَا فَلَا تَخرُجُ إِلَّا بِإِذنِهِ: الثَّانِي مُعَاشَرتُهُ بِالمَعرُوفِ. فَلَا تَمنَعُ زَوجَهَا مَا أَحَلَّ اللهُ لَهُ: فَكُلُّ خِدمَةٍ تُقَدِّمُهَا لِزَوجِهَا. أَو لِأَولَادِهِ غَيرَ هَذَينِ الشَّيئَينِ: فَهِيَ تَفَضُّلٌ مِنهَا وَإِحسَانٌ: تَستَحِقُّ المُكَافَأَةَ عَلَيهَا: فَاتَّقِ اللهَ أَيُّهَا المُسلِمُ وَأَحسِن

إلى أهل بيتك كما أحسنوا إليك وسامحهم مكافأة لمعروفهم لديك: ولا تكن جبارا عليهم فيحشرك الله مع الجبارين المتكبرين: فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم «إن الرجل ليكتب من الجبارين ولا يملك إلا أهل بيته». وفي الحديث عنه صلى الله عليه وآله وسلم «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر؛ قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا وأن يكون نعله حسنا قال إن الله جميل يحب الجمال.. الكبر بطر الحق وغمط الناس». أي أن المتكبر لا يقبل الحق ويحتقر المسلمين ولو أهل بيته:

أيها المسلم: استعد للقاء الله فقد قرب وقت اللقاء ودنى منك الإنتقال إلى دار الجزاء. وأنت كل يوم من الموت تهرب، وهو إليك في كل ساعة يقرب: وإذا نزل القضاء ضاق الفضاء وعجز الأطباء

وَبطَلَ الدَّوَاء ... ﴿ قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ... ﴾ .. فَمَا هِيَ إِلَّا سُوَيْعَاتٌ مَعْدُوده وَمَسَافَةٌ مَحْدُوده وَإِذَا بِمَلَكِ الْمَوْت صَوْتُهُ كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ يَخْطَفُ رُوحَكَ كَالْبَرْقِ الْخَاطِف: وَإِذَا بِكَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكَ وَاقِف؛ فَيُجَازِيكَ عَلَىٰ أَعْمَالِكَ ذَرَّة ذَرَّة: وَتُعْرَضُ عَلَيْكَ سِجِلَّاتُ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَة .. وَسَتَبْقَىٰ فِي الْبَرْزَخِ إِلَىٰ يَوْمِ الْحَسْرَه .. إِذْ قُضِيَ الْأَمْر وَهُمْ فِي غَفْلَه؛ فَيَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ لَا تُقَالُ فِيهِ لِلظَّالِمِينَ عَثْرَه؛ وَلَا تُرْحَمُ فِيهِ لَهُمْ عَبْرَة وَلَا تُسْتَرُ لَهُمْ عَوْرَة ... ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ∴ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ∴ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ∴ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ∴ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ∴ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ∴ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ

فَعَدَلَكَ ۞ فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۞ كَلَّا بَلْ
تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۞ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۞
كِرَامًا كَاتِبِينَ ۞ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۞ إِنَّ الْأَبْرَارَ
لَفِي نَعِيمٍ ۞ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۞ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ
الدِّينِ ۞ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ۞ وَمَآ أَدْرَاكَ مَا
يَوْمُ الدِّينِ ۞ ثُمَّ مَآ أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۞ يَوْمَ لَا
تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ..﴾..

سَتَرَ اللهُ عُيُوبَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَىٰ وَرَزَقَنَا كَمَالَ
الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ وَالْهُدَىٰ وَالتَّقْوَىٰ : وَاللهُ يَقُولُ
وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ ..﴿.. وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ..﴾.. وَقَالَ
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ ..﴿.. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ..﴾.. أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿.. فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ

حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ
أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ
بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۝ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا
وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نُنَجِّي
الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۝ ﴾ ....

بَارَكَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ، وَعَصَمَنَا
مِن كَيْدِ نُفُوسِنَا وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. وَجَعَلَنَا
وَأَحْبَابَنَا مِنَ الْمُتَّقِينَ النَّاجِينَ. وَوَهَبَ لَنَا فِي كُلِّ
حِينٍ مَا وَهَبَهُ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَعَ كَمَالِ الْعَافِيَةِ
التَّامَّةِ فِي الدَّارَيْنِ: وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي
وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ....

﴿ الأُولَى ﴾ .... الموضوع طلب الحلال والحث على التكبيرة الأولى مع الإمام والحث على صلاة الجماعة وما يتبع ذلك ....

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ .. هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ .. وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .. وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَنبَتَ النَّبَاتَ وَأَخْرَجَ مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَاتِ .. ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ .. ﴾ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؛

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ....

أَرْسَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيُبَيِّنَ الْأَحْكَامَ وَيَنْهَى عَنِ الْآثَامِ : وَيُعَرِّفَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ؛ وَمِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ .. ﴿.. يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ؛ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ..﴾.

...... أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ ..﴿.. أَلْأَسْوَاقُ مَوَائِدُ اللهِ فَمَنْ أَتَاهَا أَصَابَ مِنْهَا ..﴾.. وَالْقَائِلِ ..﴿.. إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبًا لَا يُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَلَا الصِّيَامُ وَلَا الْحَجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ يُكَفِّرُهَا الْهَمُّ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ ..﴾.. صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ

﴿.. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ..﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اصْبِرْ عَلَى طَلَبِ الْحَلَالِ وَاقْنَعْ بِهِ :وَمَا

لَقِيتَهُ مِن مَتاعِبٍ فَجزاؤُكَ عَلى ذَلِكَ مَغْفِرة ذُنُوبِكَ
وَمَحبَّةُ رَبِّكَ.. قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.. «.. مَنْ بَاتَ
كَالّاً مِن طَلَبِ الْحَلالِ بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ..».. وَقَالَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.. «.. إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ
تَعِبًا فِي طَلَبِ الْحَلالِ..».... وَاعْلَمْ أَنَّ الْحَرامَ مُيَسَّرَةٌ
أَسْبَابُهُ فَفِرَّ مِنَ الْحَرامِ وَأَهْلِهِ فِرارَكَ مِنَ
الأَسَدِ أَوْ أَشَدَّ: وَاعْلَمْ عِلْماً قَطْعِيًّا أَنَّ خَيْراً لَكَ
وَاللهِ وَاللهِ أَنْ تَمُوتَ جُوعًا أَوْ عَطَشًا أَوْ تَأْكُلَ تُرابًا
وَلَا تَأْكُلَ لُقْمَةَ حَرامٍ وَلَا تَشْرَبَ شَرْبَةَ حَرامٍ: فَإِنَّ
الْحَرامَ سَيَصِيرُ فِي بَطْنِكَ نَاراً لَا تَنْطَفِي وَعَذَاباً لَا يَنْتَهِي
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.. «كُلُّ لَحْمٍ
نَبَتَ مِن حَرامٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ..».. «.. إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً
وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً..».... وَاعْلَمْ أَنَّ جُلُوسَكَ فِي السُّوقِ
لِطَلَبِ الْحَلالِ كَجُلُوسِكَ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعِبَادَةِ: لَكِنْ عَلَيْكَ

أَنْ تَسْأَلَ اللهَ خَيْرَ السُّوقِ وَتَسْتَعِيذَ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا
كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ
«.. بِسْمِ اللهِ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ السُّوقِ وَخَيْرَ
مَا فِيهَا؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ السُّوقِ وَشَرِّ مَا
فِيهَا: أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا
فَاجِرَةً أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً ..» ..... فَإِذَا قَضَيْتَ
حَاجَتَكَ فَاخْرُجْ سَرِيعًا مِنْهَا فَإِنَّهَا عِشُّ الشَّيْطَانِ
وَفِيهَا بَاضَ وَفَرَّخَ، وَفِيهَا الْأَيْمَانُ الْكَاذِبَةُ وَالْغِشُّ
وَالْخِيَانَةُ وَالتَّطْفِيفُ وَالنَّجْشُ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ .. «.. أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ
الْبِلَادِ إِلَى اللهِ أَسْوَاقُهَا ..» .. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
.. «.. شَرُّ الْمَجَالِسِ الْأَسْوَاقُ وَالطُّرُقُ وَخَيْرُ
الْمَجَالِسِ الْمَسَاجِدُ ..» .. وَاحْذَرْ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ
يَدْخُلُ السُّوقَ أَوْ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ
تَغْدُوا بِرَايَاتِهَا مَعَ أَوَّلِ دَاخِلٍ وَآخِرِ خَارِجٍ:

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إِذَا سَمِعْتَ دَاعِيَ اللهِ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ
حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ: فَقُلْ .. مَرْحَبًا بِالْقَائِلِ
عَدْلًا وَ بِالصَّلَاةِ مَرْحَبًا وَأَهْلًا: وَأَجِبِ الْمُؤَذِّنَ
بِلِسَانِكَ ثُمَّ سَارِعْ إِلَى بُيُوتِ الْعِبَادَةِ بِأَفْعَالِكَ وَاحْذَرْ
أَنْ تَتَأَخَّرَ لِأَجْلِ فَرْشَتِكَ أَوْ دُكَّانِكَ أَوْ أَيِّ عَمَلٍ مِنْ
أَعْمَالِكَ فَيَكُونَ هَذَا الْعَمَلُ أَكْبَرَ عِنْدَكَ مِنْ ذِكْرِ اللهِ
وَأَهَمَّ لَدَيْكَ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَحْسَنَ لَكَ مِنَ الْفَلَاحِ
وَحِينَئِذٍ فَتِجَارَتُكَ بَائِرَةٌ وَصَفْقَتُكَ خَاسِرَةٌ:
وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَوْ أَنْفَقْتَ جَمِيعَ مَا تَمْلِكُ مِنَ الْحَلَالِ فِي
سَبِيلِ اللهِ مَا أَدْرَكْتَ ثَوَابَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ مَعَ الْإِمَامِ
وَلَا ثَوَابَ الْأَذَانِ وَلَا ثَوَابَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ وَلَا ثَوَابَ
التَّهْجِيرِ أَيِ الْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ ... «لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ وَصَفْوَةُ الْإِيمَانِ الصَّلَاةُ
وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى ..» .. وَقَالَ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ... «.. لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ

الأوّل حتّى يؤخّرهم الله في النّار». وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لو يعلم النّاس ما في النّداء والصّفّ الأوّل ثمّ لم يجدوا إلّا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التّهجير لاستبقوا إليه. ولو يعلمون ما في العتمة والصّبح لأتوهما ولو حبوا».....

...... أيّها المسلم: لو علمت ثواب من حضر جماعة العشاء والفجر في المسجد لطار نومك شوقًا: ولو علمت ما أعدّ الله لمن تخلّف عنهما لطار نومك خوفًا: وقد عدّ كثيرًا من العلماء التّخلّف عنهما من كبائر الذّنوب: ولم يقبل النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عذر ابن مكتوم الأعمى مع عدم وجود قايد ملائم وبعد الدّار وكثرة الهوام: وهمّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بإحراق بيوت المتخلّفين لولا وجود الصّبيان فيها فأنقذ نفسك من نفسك فإنّ الشّيطان أقلّ ضررًا من نفسك عليك: قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «أعدى عدوك

نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنبَيْكَ ..﴾.....

أَيُّهَا الْمُسْلِم: احْذَر أَن تَعْمَلَ عَمَلاً بَعْدَ الأَذَانِ غَيْر الصَّلاَة: فَإِنَّ كَثِيراً مِنَ الْجَهلَةِ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَة لِمَصْلَحَةِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاء: فَوَّتُوا عَلَى أَنفُسِهِم الخَيْر وَفَوَّتُوهُ عَلَى غَيْرِهِم فَصَارُوا مِنَ الْمُحَادِّيْنَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ دَاعِي اللهِ يَدْعُو إِلَى الْفَلاَح: وَالْفَلاَح سَعَادَةُ الدُّنْيَا وَالآخِرَة وَهُمْ يَدْعُونَ إِلَى الْبَيْعِ وَالشِّرَاء وَاللَّغْوِ وَالْمِرَاء قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ..﴿لاَ تَزَالُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تَدْفَعُ عَنِ الْخَلْقِ سَخَطَ اللهِ مَا لَمْ يُؤْثِرُوا صَفْقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى آخِرَتِهِمْ. فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَقَالُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ. قَالَ اللهُ تَعَالَى كَذَبْتُمْ لَسْتُمْ بِهَا صَادِقِيْنَ ..﴾.. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ..﴿.. مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِي فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنِ اتِّبَاعِهِ عُذْرُ خَوْفٍ أَوْ مَرَض لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلاَةُ الَّتِي صَلَّى ..﴾.. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم ﴿.. ثَلاَثَة لَعَنَهُمُ اللهُ: مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ

وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ، وَرَجُلٌ سَمِعَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَلَمْ يجِبْ ..﴾........
وَكَثِيرٌ يَتَهَاوَنُونَ بِالصَّلَاةِ كَسَلاً لَا شُغْلاً: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ..﴿.. مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ تُرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ بِالْحِجَارَةِ كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ. قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَؤُلَاءِ. قَالَ الَّذِينَ تَتَثَاقَلُ رُؤُوسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ﴾
... وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ فَيَشْغَلُونَ أَنْفُسَهُمْ وَيَشْغَلُونَ غَيْرَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ بِاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ وَالْأَغَانِي وَالطَّرَبِ: وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ ..﴿.. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۞ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَهْوُ الْحَدِيثِ هُوَ الْغِنَاءُ

وَاللهِ الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ هُوَ الغناء: وَاللهِ الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ هُوَ الغناء».. وَقَالَ الحَسَن: أُنزلت في الغناء والمزامير. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ..«.. صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِزْمَارٌ عِندَ نِعْمَةٍ. وَرَنَّةٌ عِندَ مُصِيبَةٍ..». وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ..«الغناء ينبت النِّفَاقَ فِي القَلْبِ كَمَا ينبت المَاءُ البَقْلَ: وَالذِّكْرُ يُنبِتُ الإِيمَانَ فِي القَلْبِ كَمَا يُنبِتُ المَاءُ الزَّرْعَ..»....

...... أَيُّهَا المَشْغُولُ عَنِ الجَمَاعَةِ: اعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُ بِالأَذَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ. وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى السُّجُودِ امْتِحَانًا فَمَنْ سَجَدَ نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ هَلَكَ مَعَ الهَالِكِينَ، وَافْتَضَحَ بَيْنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فَيَسْجُدُ لِعَظَمَتِهِ جَمِيعُ المَلَائِكَةِ وَالمُؤْمِنِينَ: أَمَّا الكَافِرُونَ وَالمُنَافِقُونَ وَالَّذِي كَانَ فِي الدُّنْيَا يَسْمَعُ الأَذَانَ وَيُدْعَى إِلَى السُّجُودِ وَهُوَ سَالِمٌ صَحِيحٌ فَلَا يُجِيبُ فَيَرُدُّ اللهُ ظُهُورَهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا لَا فَصْلَ فِيهِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

السُّجود ..﴿ يوم يُكشف عن ساقٍ و يُدعون إلى السُّجود فلا يستطيعون . خاشعةً أبصارهم ترهقهم ذلّةٌ وقد كانوا يُدعون إلى السُّجود وهم سالمون . فذرني ومن يُكذّب بهذا الحديث سنستدرجهم مّن حيث لا يعلمون . وأملي لهم إنّ كيدي متين ﴾..

...... أيُّها المسلم: استعدّ للقاء الله بالتّوبة النّاصحة والأعمال الصّالحة فإنّك لو لاقيت ربّك ومعك من الأعمال الصّالحة مثل أعمال الأمّة كلّها لكنت مُفتقراً إلى الزّيادة:

أيُّها المُسلم: تزوّد بالأعمال الصّالحة من هذه الدّار الفانية فإنّ الطّريق بعيد والسّفر طويل والنّاقد بصير وأمامك موتٌ وبرزخٌ ويوم عبوس قمطرير؛ وعمّا قريب وإذا بأيّامك قد انقضت، وساعاتك قد مضت، وصحيفتك قد انطوت، وروحك قد بلغت التّراقي والحلقوم

فَاصفرَّ بنانُكَ وقُرِّبت أكفانُكَ ، وبكاكَ أهلُكَ وجيرانُكَ : ولم يجدوا لكَ راقيًا يرقيكَ ولا دواءً يشفيكَ ؛ فحملوكَ فريدًا ودفنوكَ وحيدًا في حفرةٍ لا مفرَّ لكَ منها ، ودار وحشةٍ لا أفظع منها قال صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّمَ .. « .. ما رأيتُ منظرًا إلَّا والقبرُ أفظعُ منهُ .. » .. وقالَ صلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلَّمَ .. « .. إنَّ القبرَ أوَّلُ منزلٍ من منازلِ الآخرةِ فإن نجا منهُ فما بعدهُ أيسرُ منهُ ، وإن لم ينجُ منهُ فما بعدهُ أشدُّ منهُ .. » .. كلَّا إذا بلغتِ التَّراقيَ ۝ وقيلَ من راقٍ ۝ وظنَّ أنَّهُ الفراقُ ۝ والتفَّتِ السَّاقُ بالسَّاقِ ۝ إلى ربِّكَ يومئذٍ المساقُ ۝ فلا صدَّقَ ولا صلَّى ۝ ولكن كذَّبَ وتولَّى ۝ ثمَّ ذهبَ إلى أهلهِ يتمطَّى ۝ أولى لكَ فأولى ۝ ثمَّ أولى لكَ فأولى ۝ أيحسبُ الإنسانُ أن يُتركَ سُدًى ۝ ألم يكُ نطفةً من منيٍّ يُمنى ۝ ثمَّ كانَ علقةً فخلقَ فسوَّى ۝ فجعلَ منهُ

الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ . أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ..﴾...... سَتَرَ اللهُ عُيُوبَنا وَأَحْبابَنا أَبَدًا فِي الدَّارَيْنِ : وَغَفَرَ ذُنُوبَنا وَحَشَرَنا مَعَ السَّابِقِينَ . !

وَاللهُ يَقُولُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ ..﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ..﴾.. وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ ..﴿.. فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ..﴾..

.... أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ....

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ . فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ . كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ . يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ . لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ ۖ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ . فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ . فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ . فَارْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ..﴾.. بَارَكَ اللهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا بِمَا عَلَّمَنَا وَعَلَّمَنَا مَا يَنفَعُنَا وَرَزَقَنَا كَمَالَ التَّوْفِيقِ وَالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْيَقِينِ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ....

«الأولى» . . . الموضوع . . . الصبر بأنواعه وذكر القيامة والإستعاذة بالله من أهوالها . . . .

ألحمد لله ذي الطول والقدرة، والحول والقوة. ألمنفرد بالخلق والتدبير، الذي ليس له شبيه ولا نظير، ولا شريك ولا وزير، ﴿عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين﴾.. ﴿ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم﴾ أللهم لك الحمد أبداً كما ينبغي لجلالك وعظيم سلطانك وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له... ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل

مُسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُم تُوقِنُونَ ۞ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.﴾

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

﴿أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ﴾

أَرْسَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي جَاهِلِيَّةٍ جَهْلَاءَ يَرْكَبُونَ مَتْنَ عَمْيَاءَ، وَيَخْبِطُونَ خَبْطَ عَشْوَىٰ انْقَطَعَتْ عَنْهُمْ أَخْبَارُ السَّمَاءِ فَهُمْ فِي فَتْرَةٍ، وَطَالَ الأَمَدُ عَلَىٰ أَهْلِ الْكِتَابِ فَبَدَّلُوا وَحَرَّفُوا فَهُمْ فِي قَسْوَةٍ وَحَيْرَة، فَأَرْسَلَ اللهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيُنْقِذَ النَّاسَ وَقَدْ كَانُوا عَلَىٰ شَفَا حُفْرَة، وَيُنْذِرَهُم يَوْمَ التَّلَاقِ، يَوْمَ التَّغَابُنِ، يَوْمَ الْحَسْرَة، يَوْمَ الصَّاخَّة، وَالْوَاقِعَةِ وَالْحَاقَّةِ وَالطَّامَّةِ الْكُبْرَىٰ.. ﴿.. إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ..﴾ فَيَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ مَا أَعْظَمَهُ، وَمَوْقِفٍ مَا أَصْعَبَهُ، تَنْطِقُ

فِيهِ الْجَوَارِح، وَتَظْهَرُ فِيهِ الْمُخَبَّئَاتُ الْفَضَائِحُ وَتُوزَنُ
فِيهِ مَثَاقِيلُ الذَّرِّ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَيُقْتَصُّ فِيهِ لِلشَّاةِ
الْجَمَّاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ، وَتَتَبَدَّلُ فِيهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
.. ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ
وَمَا هُم بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾
.. ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا
بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾ .. ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَٰوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝
وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝
سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ ۝
لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ
وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ .. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ
.. «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِّنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ
اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِّنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى
مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ
مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ
الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيْهِ. وَمَنْ سَلَكَ طَرِيْقًا
يَلْتَمِسُ فِيْهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيْقًا إِلَى الْجَنَّةِ
وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ
السَّكِيْنَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ
وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِي مَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ
لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».. صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِيْنَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ

«. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.»

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ .. «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ»..

أَيُّهَا الْمُسْلِمِ الْمُسْتَقِيمِ الصَّابِرِ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ الصَّابِرِ
عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي الصَّابِرِ عِنْدَ وُرُودِ الْمَصَائِبِ أَبْشِرْ
بِفَضْلٍ مِّنَ اللهِ وَنِعْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ: قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: الصَّبْرُ فِي الْقُرْءَانِ عَلَى ثَلَاثَةِ
مَقَامَاتٍ، صَبْرٌ عَلَى أَدَاءِ الْفَرَائِضِ. وَلَهُ ثَلَاثمِائَةِ دَرَجَةٍ
وَصَبْرٌ عَلَى تَرْكِ الْمَحَارِمِ، وَلَهُ سِتّمائةِ دَرَجَةٍ، وَصَبْرٌ
عَلَى الْمُصِيبَةِ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى. وَلَهُ تِسْعُمائَةِ
دَرَجَةٍ.... أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ اسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَاصْبِرْ
حَتَّى تَنقَضِي أَيَّامُكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الْقَصِيرَةِ فَتَسْعَدَ
السَّعَادَةَ الْعُظْمَى وَيُنزِلُ اللهُ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْكَ فِي
آخِرِ لَحْظَةٍ مِنْ حَيَاتِكَ يُبَشِّرُونَكَ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ
وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالْأَمَانِ مِنَ النِّيرَانِ وَالْفَوْزِ بِالْجِنَانِ
وَيُبَشِّرُونَكَ أَيْضًا بِأَنَّ اللهَ صَاحِبُكَ فِي سَفَرِكَ إِلَى
الْآخِرَةِ فَلَا تَخَفْ وَلَا تَقْلَقْ، وَخَلِيفَتُكَ عَلَى أَهْلِكَ
فَلَا تَفْزَعْ وَلَا تَحْزَنْ ....، إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ

اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي
أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ۝ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ۝
أَعَاذَنَا اللهُ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ . وَجَعَلَنَا مِنَ الْآمِنِينَ
الْمُطْمَئِنِّينَ . وَعَافَانَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدَّارَيْنِ .. وَاللهُ
يَقُولُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ : ... فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ... وَقَالَ عَزَّ
مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ ... فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ... أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
... أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ
كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ
يُوفُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ۝ وَالَّذِينَ
يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ

رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ الصَّلَاةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُوْلَئِكَ لَهُمْ
عُقْبَى الدَّارِ ۞ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ۞ سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقْبَى الدَّارِ ۞ وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ
مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُوْلَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۞ اللَّهُ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ..) ......
نَفَعَنَا اللهُ أَجْمَعِينَ بِالْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَجَعَلَهُ رَبِيعَ
قُلُوبِنَا وَجَلَاءَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا فِي الدَّارَيْنِ
وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِلْمُسْلِمِينَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ :

{.. أَلثَّانِيَة ..}

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛

{.. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ..}

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ {مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُ نُزُلًا - أَيْ ضِيَافَةً - كُلَّمَا غَدَا وَرَاحَ}.. صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

{.. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ..}

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللّٰهِ

{.. لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ ..}

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ رَأْسُ الْإِيمَانِ كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ رَأْسُ الْإِسْلَامِ: وَاعْلَمْ أَنَّ عَلَيْكَ وَاجِبَاتٍ لِلّٰهِ وَوَاجِبَاتٍ لِعِبَادِ اللّٰهِ، فَاصْبِرْ عَلَى أَدَاءِ الْوَاجِبَاتِ، اصْبِر

عَلَىٰ إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ فِي الْأَوْقَاتِ، فَإِنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ أَوَّلِ الْوَقْتِ وَآخِرِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اصْبِرْ عَلَىٰ أَدَائِهَا فِي جَمَاعَاتٍ، وَأَحْذَرْ أَنْ تَكُونَ مَسْبُوقًا فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «.. لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ ..» أَسْرِعْ إِلَىٰ إِجَابَةِ دَاعِيِّ اللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَسْرَعَ النَّاسِ مُرُورًا عَلَىٰ الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ أَسْرَعُهُمْ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ وَأَنْشَطُهُمْ إِلَىٰ مَجَالِسِ الذِّكْرِ وَالْعِلْمِ. وَأَكْثَرُهُمْ اعْتِكَافًا فِي بُيُوتِ اللهِ: وَاحْرِصْ كُلَّ الْحِرْصِ عَلَىٰ ثَلَاثِ خِصَالٍ فَبِهَا يُكَفِّرُ اللهُ سَيِّئَاتِكَ وَيَرْفَعُ دَرَجَاتِكَ. قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ...«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَىٰ الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَٰلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَٰلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَٰلِكُمُ الرِّبَاطُ .....» ...

أيُّها المُسْلِم : أكْثِرْ مِنَ الصَّلاةِ والسَّلام على نبيِّكَ عَلَيْهِ أفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام إمْتِثالاً لأمْرِ رَبِّكَ عَزَّ وجَلَّ .. ﴿.. إنَّ اللهَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ على النَّبيِّ يا أيُّها الَّذِينَ ءامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تَسْلِيما

قالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ .. ﴿.. مَن صَلَّى عَلَيَّ واحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوات، وحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئات ورَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجات ..﴾..

الأُولَىٰ ... ألْمَوْضُوعُ حَثُّ الشَّائِبِ وَالشَّابِ عَلَى الطَّاعَةِ وَتَرْكِ الْمَعْصِيَةِ: وَمَا يَتَفَرَّعُ عَنْ ذَالِكَ ......

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَلَقَنَا مِنَ الْعَدَمِ، وَأَسْدَىٰ إِلَيْنَا النِّعَمِ، ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ۞ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۞ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۞ أَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ فِي كُلِّ حِينٍ أَبَدًا عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ خَلَقْتَ آدَمَ مِن تُرَابٍ وَخَلَقْتَ مِنْ ضِلْعِهِ لَهُ زَوْجًا يَسْكُنُ إِلَيْهَا. وَبَثَثْتَ مِنْهُمَا بَشَرًا كَثِيرًا مُخْتَلِفِي الْأَلْوَانِ وَالْأَصْوَاتِ: ﴿ذَالِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ... الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ. ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ ... وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِن

مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ۝ وَمِنْ ءَايَاتِهِۦٓ
أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا
وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَمِنْ ءَايَاتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَاتٍ
لِّلْعَٰلِمِينَ ۝ وَمِنْ ءَايَاتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝
وَمِنْ ءَايَاتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَأَيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ... وَأَشْهَدُ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ أَنَّىٰ
يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ ۖ
وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ۝ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ
لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ:
﴿أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ﴾
شَرَحَ لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَوَضَعَ عَنْهُ وِزْرَهُ وَرَفَعَ لَهُ ذِكْرَهُ، وَجَعَلَ طَاعَتَهُ عَيْنَ طَاعَتِهِ وَوَعَدَ مُتَّبِعِيهِ مُرَافَقَتَهُ وَشَفَاعَتَهُ... ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً... وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقاً ۞ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَىٰ بِاللهِ عَلِيماً﴾.. أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ ﴿الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَخُونُهُ وَلَا يَكْذِبُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْبِ بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ
﴿أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ﴾
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أُوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ
﴿لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اعْلَمْ أَنَّ الدِّيْنَ قِسْمَانِ: قِسْمٌ فِعْلُ طَاعَاتٍ: وَقِسْمٌ تَرْكُ مَعَاصِي: وَلَنْ يَتِمَّ إِسْلَامُكَ إِلَّا بِهِمَا: فَبَادِرْ إِلَىٰ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ؛ وَتَبَاعَدْ عَنْ نَارِ اللهِ الْكُبْرَىٰ وَأَنْقِذْ نَفْسَكَ وَأَهْلَكَ مِنْهَا .. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ...﴾

أَيُّهَا الشَّابُّ فِي الْإِسْلَامِ شَيْبُكَ نُورٌ وَوَقَارٌ فَلَا تُدَنِّسْهُ بِالْعِصْيَانِ: فَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً

يَوْمَ الْقِيَامَة ﴾.. وَفي الأَثَر : مَا مِن شَعرَةٍ تَبيَضُّ إِلّا قَالَت لأُختِهَا استَعِدّي فَقَد قَرُبَ المَوت ... أَلا وَإِنَّ الشَّيبَ نَذيرٌ وأَيُّ نَذيرٍ : فَإِذا لَم تَرجع إِلى اللهِ وَتَتُوب وَتُزَكّي نَفسكَ مِنَ العُيُوبِ. وَ تُطَهِّر صَحائفكَ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَتَلافى مَا بَقيَ مِنْ أَيّامِكَ القَصِيرَة، وَتُكثِر مِنَ الإستِغفارِ وَالنَّدم عَلى ذُنُوبكَ الكَثيرَة، فَقَد كَمُلَت عَلَيكَ المَعاذِير فَفي الحَديث ﴿ أَعذَرَ اللهُ إِلى امرِئٍ أَخَّرَ أَجلَهُ حَتّى بَلَغَ سِتّينَ سَنَة ﴾ وَفيه ﴿ أَعمارُ أُمَّتي ما بَينَ السِّتّينَ وَالسَّبعين. وَأَقلُّهُم مَن يَجُوز ذلِكَ ﴾ ...

أَلا وَإِنَّكَ قَد وَدَّعتَ الدُّنيا وَداعَ مَن لا يَرجع إِلَيها وَاستَرَدَّت مِنكَ شَبابَكَ وَقُواكَ. فَماذا تَزَوَّدتَ في أَيّامِها وَلَياليها وَأَنتَ تَسمَع رَبّكَ يَقُول ﴿ أَوَلَم نُعَمِّركُم مّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجاءَكُمُ النَّذير ﴾ وَفي الحَديث عَنهُ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿ أَشقَى النَّاس

مَن لا تنفعهُ موعِظة ﴾.. وَفيه: خيرُ النَّاسِ مَن طَالَ عُمرُهُ وَحسُنَ عملُهُ، وَشرُّ النَّاسِ مَن طَالَ عمرُهُ وَساءَ عملُهُ :

أَيُّهَا الشَّابُّ المُسلِم : الشَّبابُ مِفتاح السَّعادة لِمَنْ حَفِظَ شَبابَهُ مِنَ العِصيانِ: إِرحم الصَّغير وَوَقِّر الكَبير فَفِي الحَديث عَنهُ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿ لَيسَ مِنَّا مَنْ لَم يُجِلّ كَبيرنا وَيرحمُ صَغيرنا وَيَعرفُ لِعالِمنا حَقَّهُ ﴾ ... وَمِنَ المأثُورِ عَن سَيِّدِنا عَلِيّ بن أَبي طَالِب كَرَّمَ اللهُ وَجهَهُ : أَنَا عَبدُ مَنْ عَلَّمَني وَلَو حَرْفاً ، أَنَا عَبدُ مَن سَبقَني وَلَو بِيوم ... وَاعلَم أَنَّ الخَيرَ كُلَّهُ في الشَّبابِ لِمَن صَرفَ نَشاطَهُ في طَاعةِ الرَّحمٰن .

قَالَ صَلَّى اللهُ عَليهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿ فَضلُ الشَّابِّ العَابدُ الَّذي تَعبَّدَ في صِباهُ عَلَى الشَّيخِ الَّذي تَعبَّدَ بَعدَ مَاكَبرت سِنُّهُ كَفَضلِ المُرسَلِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ﴾ ... وَفِيهِ .

﴿ المُؤمِنُ القَوِيّ خَيرٌ وَأَحبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤمِنِ الضَّعيف

وَفِي كُلِّ خَيْرٍ ﴾ .... أَيُّهَا الْمُسْلِمِ: أَحْسِنْ ظَنَّكَ بِاللَّهِ وَتَعَرَّضْ لِنَفَحَاتِ اللَّهِ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ فَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ: وَفِي الْحَدِيثِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ... ﴿أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي ... وَفِيهِ.. يَقُولُ اللَّهُ ﴿ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ أَتَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً ﴾ فَبَادِرْ إِلَى هَذَا الرَّبِّ الْكَرِيمِ، وَسَارِعْ إِلَى فَضْلِهِ الْعَظِيمِ، وَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِهِ فِي الْيَوْمِ الْعَسِيرِ بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ النَّاصِحَةِ وَالْأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الصَّالِحَةِ فَأَمَامَكَ مَوْقِفٌ رَهِيبٌ. وَيَوْمٌ عَصِيبٌ. وَخَطْبٌ جَسِيمٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالظَّالِمِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ ... يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَٰوَٰتُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ . وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ . سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ
وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ . لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ
مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ . هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ
وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾...

لطف الله بنا وبكم ومن نحب والمسلمين فيما تجري
به المقادير، ويسر لنا كل عسير وعافانا من كل
سوء في الدارين : والله يقول وبقوله يهتدي
المهتدون... وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له
وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ وقال عز من قائل عليم
﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم... قل لعبادي الذين
ءامنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا

وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ۝
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝
وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝ وَءَاتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ
وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسَانَ
لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴾.....

بَارَكَ اللَّهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا
بِمَا عَلَّمَنَا وَعَلَّمَنَا مَا يَنفَعُنَا إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيم:
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيم:

....{.. الثَّانِيَة ..}....

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛

{أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ}

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ

{.. لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ..}

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إِنَّ اللهَ أَكْرَمَكَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ وَفَضَّلَكَ بِهِ عَلَىٰ سَائِرِ الْأَنَامِ وَجَعَلَكَ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلَوْءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ} ... إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ

دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ
﴾ فَاحْرِصْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ عَلَى إِسْلَامِكَ فَإِنَّهُ لَا يَنْجُو
مِنَ الْخُلُودِ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ مَّاتَ عَلَى دِيْنِ الْإِسْلَامِ
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِسْلَامَ هُوَ
الْإِسْتِسْلَامُ لِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَالْوُقُوفُ عِنْدَ حُدُودِ الْقُرْءَانِ وَالسَّيْرُ عَلَى
ضَوْءِ تَعَالِيْمِهِ : أَلَا وَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ لَكَ فِي
الْقُرْءَانِ مَخْرَجًا مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ ، وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ
فِتْنَةٍ ، فَلَنْ يَطِيْبَ لَكَ عَيْشٌ وَلَنْ تَذُوقَ طَعْمَ
الْإِيْمَانِ حَتَّى يَكُونَ الْقُرْءَانُ حَكَمًا عَلَيْكَ فِي
جَمِيْعِ أَحْوَالِكَ تَأْتَمِرُ بِأَوَامِرِهِ وَتَنْزَجِرُ بِزَوَاجِرِهِ
وَتَقِفُ عِنْدَ حُدُودِهِ ، وَتُطَبِّقُ بَرَامِجَهُ فِي
أَقْوَالِكَ وَأَفْعَالِكَ وَعِبَادَاتِكَ وَعَادَاتِكَ وَتَقْبَلُ
حُكْمَهُ عَلَيْكَ طَوْعًا لَا كُرْهًا ، وَتَلْزَمُ بِذَلِكَ كُلَّ مَنْ لَكَ

عَلَيهِ سُلْطَة، وَتُبَلِّغ ذَلِكَ إِلَى جُلَسَاءِكَ، فَبِذَلِكَ يَتِمّ إِسْلَامك، وَيَكْمُل إِيمَانُكَ .. ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا..﴾ .. فَبِمُتَابَعَة الكِتَاب تَسْلَمْ مِنَ العِقَابِ، وَمِنَ العَارِ وَالنَارِ، فَقَدِ انْخَدَعَ كَثِيرٌ مِنَ الغَافِلِينَ بِإِهْمَالِ أَهْلِيهِمْ يُقَلِّدُونَ لِأَعْدَاءِ الدِّينْ فَهَلَكُوا مَعَ الهَالِكِينَ، وَانْتَهَكُوا حُرْمَةَ الإِسْلَامِ وَاخْتَلَطُوا بِالنِّسَاءِ الكَاسِيَاتِ العَارِيَات، وَخَلَطُوا شَبَابَهُم فِي الدُّرُوسِ بِالشَّابَّاتِ فَتَعَرَّضُوا لِمَقْتِ اللهِ وَغَضَبِهِ، المُشَارِ إِلَيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ عَلَيهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ..﴾ .. أَعَاذَنَا اللهُ وَأَحْبَابَنَا وَالمُسْلِمِين

مِن ذَلِكَ وَمِن كُلِّ سُوءٍ في الدَّارَيْنِ آمِين ...

أَيُّهَا المُسْلِم: أَكْثِرْ مِنَ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيم
عَلَى نَبِيِّكَ الرَّؤُوف الرَّحِيْم: فَمَن صَلَّى عَلَيْهِ
مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ... وَمَنْ أَكْثَرَ
مِنَ الصَّلاةِ عَلَيْهِ غَفَرَ اللهُ ذَنبَهُ وَكَشَفَ كَرْبَهُ
وَسَتَرَ عَيْبَهُ وَهَدَاهُ لِأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاقِ
وَصَرَفَ عَنْهُ سَيِّئَهَا:

«الأولى» الموضوع العدل وتعليم الأهل وما يتبع ذلك

ألحمد لله أخرجنا من الظلمات الى النور .. ألله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون: أللهم لك الحمد في كل حين أبداً حمداً يوافي نعمك ويكافي مزيدك، ويرضيك عنا سرمدا: وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له: الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

«أللهم صل وسلم عليه وعلى آله»

أرسله صلى الله وسلم عليه وعلى آله شاهداً صادقا وحكماً عدلاً، يحكم هو ومن اتبعه بما أنزل الله ويقولون الحق ولو على الأقربين، لا يخافون إلا الله ولا يجادلون عن الظلمة: ويقون أنفسهم وأهليهم

مِنَ النَّارِ وَمِنْ غَضَبِ الْجَبَّارِ: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا
تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا. وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا. وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا .....
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ
غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ
أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا. ... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا
أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ
عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ ..... أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ ﴿إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَٰنِ وَكِلْتَا

يَدِيْهِ يَمِيْن. الَّذِيْنَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيْهِمْ وَمَا وُلُّوا.... صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِيْنَ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ

﴿أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُوْنَ: أُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَىٰ اللّٰه

...﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا اللّٰه﴾...

أَيُّهَا الْمُسْلِم: انْقِذْ نَفْسَكَ وَأَهْلَكَ مِنَ النَّارِ وَتَعَاوَنْ مَعَهُمْ وَمَعَ سَائِرِ إِخْوَانِكَ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ. فَالْمُتَعَاوِنُونَ عَلَىٰ الطَّاعَةِ يَجْمَعُ اللّٰهُ بَيْنَهُمْ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِيْنَ، وَالْمُتَعَاوِنُونَ عَلَى الْمَعْصِيَةِ يَحْشُرُهُمُ اللّٰهُ مَعَ الْمُجْرِمِيْنَ أَعْدَاءً لِبَعْضِهِمْ مُتَخَاصِمِيْنَ

﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِيْنَ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ الَّذِيْنَ ءَامَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِيْنَ ۝ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ

وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ . يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن
ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ
الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ . لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ . إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ . لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ . وَمَا
ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ »

أيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أَنتُمُ الْمَسْؤُلُونَ أَمَامَ اللهِ عَنْ
أَبْنَائِكُم فَالْوَلَدُ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ الْوَالِدِ، أَوْ
سَيِّئَةٌ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَاغْرِسُوا فِي قُلُوبِهِم حُبَّ الدِّينِ
وَاحْرُسُوهُمْ مِنْ تَعَالِيمِ الْمُلْحِدِينَ، وَاحْرِصُوا كُلَّ
الْحِرْصِ عَلَىٰ أَنْ لَا يُعَلِّمَهُمْ إِلَّا مَنْ تَخْتَارُونَ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ
الْمُتَّقِينَ: أَلْبِسُوا أَوْلَادَكُمُ اللِّبَاسَ الْعَرَبِيَّ الْإِسْلَامِيَّ
الَّذِي تُسْتَرُ بِهِ عَوْرَاتُهُمْ وَتَصِحُّ مَعَهُ صَلَوَاتُهُمْ
وَلَا تَسْمَحُوا لَهُمْ يَتَشَبَّهُونَ بِأَعْدَاءِ اللهِ. فَقَدْ قَالَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَن تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ،
وَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدِ انْخَدَعَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَغْبِيَاءِ فَرَمَوْا
أَبْنَاءَهُمْ فِي أَحْضَانِ الْكُفْرِ وَالْإِلْحَادِ، وَانْخَدَعَ
أَيْضًا آخَرُونَ فَقَلَّدُوا أَعْدَاءَ اللهِ فِي مَدَارِسِهِمْ
وَبَرَامِجِهِمْ وَتَعَالِيمِهِمْ، فَكَانَتِ النَّتِيجَةُ أَنَّ
الْمُتَخَرِّجَ مِن تِلْكُمُ الْمَدَارِسِ يَفْقِدُ مَعْنَوِيَّةَ الْإِسْلَامِ
فَلَا تَبْقَى لِتَعَالِيمِهِ عِنْدَهُ قِيمَةٌ، وَلَا لِشَعَائِرِهِ مَكَانَةٌ
وَلَا لِمُقَدَّسَاتِهِ صِيَانَةٌ، فَلَا يَقُومُ بِفَرَائِضِهِ وَلَا يُقِيمُ
لَهَا وَزْنًا، وَلَا يَنْتَهِي عَنْ مَحَارِمِ اللهِ وَلَا يَفْهَمُ لَهَا مَعْنًى
قَدْ صَارَ نَاقِمًا عَلَى الدِّينِ، حَرْبًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَلَاءً عَلَى أَهْلِهِ
عَدُوًّا لِلْإِسْلَامِ، بَلْ أَضَرَّ عَلَى الْإِسْلَامِ مِنْ أَلْفِ كَافِرٍ
وَمَن كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَلَن يَنصُرَهُ اللهُ ....
أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اعْلَمْ بِأَنَّكَ مَنقُولٌ عَن قَرِيبٍ إِلَى مَقَرِّكَ
الْأَخِيرِ، إِمَّا مُسْتَرِيحًا فَإِلَى رَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةٍ
وَنَعِيمٍ، وَإِمَّا مُسْتَرَاحًا مِنْهُ فَإِلَى حَمِيمٍ وَسَعِيرٍ:

وَشَهِيقٍ وَزَفِيرٍ .... ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا
شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۞ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ
فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۞ قَالُوا بَلَىٰ
قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ
إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۞ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ
نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۞ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ
فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۞﴾ ... قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَمَّا رَأَى جَنَازَة ﴿مُسْتَرِيحٌ أَوْ مُسْتَرَاحٌ مِنْهُ
قَالُوا كَيْفَ ذَٰلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ: قَالَ: الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ
يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَىٰ
وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ تَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ
وَالدَّوَابُ ..﴾ .. وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
﴿إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ
فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي: وَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا إِلَىٰ أَيْنَ تَذْهَبُونَ

بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَعِقَ
.... أَللّٰهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ : أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ
وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدَّارَيْنِ
فَأَعِذْنَا مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ وَأَحْبَابَنَا أَبَدًا وَسَائِرَ الْمُسْلِمِينَ
وَاجْعَلْنَا مِنَ السُّعَدَاءِ وَارْزُقْنَا خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
سَرْمَدًا: وَاللّٰهُ يَقُولُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ..﴾ وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيمٍ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْءَانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ:
قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللّٰهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى
الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ
أَعْبُدَ اللّٰهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ

الْمُسْلِمِينَ ۞ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ ۞ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي ۞
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ
الَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ
أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۞ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ
ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ
اللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ۞ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ
أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۞
الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ
هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰٓئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۞ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ۞ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ۞ وَعْدَ اللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۞ ﴾ . . . .

بَارَكَ اللَّهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ . وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِوَالِدِينَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . . . .

﴿ أَلثَّانِيَة ﴾ ....

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ :

﴿ أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﴾

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

﴿ أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ

﴿ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ لَنْ يَكُونَ فِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ صَدِيقًا لَّكُمْ مَنْ جَعَلَهُ الْقُرْءَانَ عَدُوًّا وَلَنْ يَرْضَى عَنْكُمْ حَتَّى تَتْرُكُوا دِينَكُمْ وَتَبِيعُوا إِيمَانَكُمْ .. ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ﴾ ... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ

تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾.. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ الْمَسْؤُولَ الْأَوَّلَ عَنْ ضَعْفِ الدِّينِ وُلَاةُ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ: أَيُّهَا الْمَلِكُ.. أَيُّهَا الرَّئِيسُ: أَيُّهَا النَّائِبُ وَالْحَاكِمُ وَالْعَرِّيفُ وَالْقَاضِي وَالنَّقِيبُ وَالشَّيْخُ: وَكُلُّ مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَهُمْ إِعْلَمْ أَنَّ لَكَ فِي هَٰذِهِ الْوَظِيفَةِ سَعَادَةَ الْأَبَدِ أَوْ شَقَاوَةَ الْأَبَدِ فَأَنْتَ الْمَسْؤُولُ عَنْ تَارِكِي الصَّلَاةِ فِي الْبِلَادِ وَأَنْتَ الْمَسْؤُولُ عَنْ مُنْكَرَاتِ الْأَسْوَاقِ. وَأَنْتَ عَلَىٰ خَطَرٍ عَظِيمٍ: فَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

«.. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع في مال والده وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».. وعنه صلى الله عليه وآله وسلم «إنكم ستحرصون على الامارة وأنها ستكون ندامة يوم القيامة، فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة»... وفيه: «ما من رجل يلي أمر عشرة فما فوق ذلك إلا أتى الله مغلولاً يوم القيامة يده إلى عنقه فكه بره، أو

أَوْ ثقه إِثْمه ، أَوَّلها ملامه ، وأَوْسطها ندامه وآخرها خزي يوم القيامه .» .. وعنه صلَّى الله عليه وآله وسلَّم «.. من ولي من أمر النَّاس شيئًا فاحتجب عن أُولي الضَّعف والحاجة احتجب الله عنه يوم القيامة ..» .. وقال صلَّى الله عليه وآله وسلَّم «.. إِنَّ القاضي العدل ليجاء به يوم القيامة فيلقى من شدَّة الحساب ما يتمنَّى أن لا يكون قضى بين اثنين في تمرة ..» ....

اَلْمَوْضُوعُ الزَّجْرُ عَنِ الظُّلْمِ وَمَوَاضِيعُ مُهِمَّةٌ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ تَفَرَّدَ بِالْإِيجَادِ وَالْإِمْدَادِ، وَالْهِدَايَةِ وَالْإِرْشَادِ ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۞ وَمَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللّٰهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ......﴾ حَرَّمَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ وَجَعَلَهُ بَيْنَ الْعِبَادِ مُحَرَّمًا يُمْهِلُ الظَّالِمِينَ وَلَا يُهْمِلُهُمْ، وَيُوَلِّي بَعْضَهُمْ بَعْضًا ثُمَّ يُهْلِكُهُمْ..... ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ .. ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾...........

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ حَمْدًا دَائِمًا بِدَوَامِكَ بَاقِيًا بِبَقَائِكَ حَمْدًا يُرْضِيكَ عَنَّا وَعَنْ وَالِدِينَا وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ:.... وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَاهِرُ الْجَبَابِرَةِ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعُتَاةِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ وَيُعْرِضُونَ عَنْ

سَمَاعِ آيَاتِهِ. وَيَسْتَهِينُونَ بِبَطْشِهِ وَسَطَوَاتِهِ. وَقَدْ يُبَلِّغُهُمْ بَعْضَ مَا يُؤَمِّلُونَ ثُمَّ يُهْلِكُهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ .... ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ۞ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

﴿أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ﴾

أَرْسَلَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ لِيَنْصُرَ الْمَظْلُومَ وَيَأْخُذَ عَلَىٰ يَدِ الظَّالِمِ، وَنَهَاهُ أَن يَكُونَ خَصِيمًا: أَيْ مُعِينًا لِلْخَائِنِ الأَثِمِ: وَنَهَىٰ أُمَّتَهُ أَن يَرْكَنُوا إِلَىٰ كُلِّ ظَالِمٍ وَغَاشِمٍ... ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ .. ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم

مِّن دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾..
أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْقَائِلِ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ
﴿.. يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ
بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ
إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ، يَا عِبَادِي
كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ
يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي
أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ
تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ
وَءَاخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ
رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا ، .....
يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَءَاخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ

كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنكُمْ مَا نَقَصَ
ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ
وَإِنسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِندِي
إِلَّا كَمَا يَنقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي
إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا
فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ
ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ ﴾... صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

﴿ أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾

وَاعْلَمُوا أَنَّ التَّقْوَى هِيَ امْتِثَالُ أَوَامِرِ اللَّهِ وَاجْتِنَابُ
مَعَاصِيهِ، وَهِيَ الْأَمَانُ مِنْ مَصَائِبِ الدَّارَيْنِ:
﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ﴾ . . . .

أيها المسلم : إحذر الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة كما في الحديث : وفيه ﴿ اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا فإنها ليس دونها حجاب ﴾ .. وفيه ﴿ إن الله تعالى يملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته . ﴾

. . . . احذر أيها المسلم من ظلم ولدك وأهلك احذر من ظلم الأرملة واليتيم والبهيمة والمسكين فإنه لا ناصر لهم إلا الله : وفي الحديث ﴿ أظلم الظالمين من ظلم من لا ناصر له إلا الله ﴾ . . . .

إحذر من أكل أموال الناس ظلما : إحذر من ظلم النساء في الميراث : إحذر من أكل أموال الأيتام واعلم أن كل لقمة من حرام جمرة في بطنك تشعل يوم القيامة . . . . ﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ﴾

وفي الحديث عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم «من ظلم قيد شبر من الأرض طوّقه من سبع أرضين» ... وفيه .. «من اشترى ثوبًا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم تقبل صلاته ما دام ذلك الثوب عليه» ... فكيف إذا كانت اللقمة أكثرها أو كلّها حرام، وكيف إذا كان الحرام في الأكل فاختلط به الدم واللحم : قال صلّى الله عليه وآله وسلّم «يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدّعوة والذي نفس محمّد بيده إنّ العبد ليقذف اللّقمة الحرام في جوفه ما يتقبّل الله منه عمل أربعين يومًا. وأيّما عبد نبت لحمه من سحت فالنّار أولى به» ..... أيّها المسلم: اعلم أنّ أشدّ الظّلم أن تظلم أهلك وإخوانك بترك تعليمهم ما أوجب الله عليهم وما حرّم فلا تزجرهم عن معاصي ولا تحثّهم على طاعات، ولا تأخذ على أيديهم إن ظلموا

فتسوقهم بذلك وأنت معهم إلى نار الله الموقدة وقد ورد أن أعظم الذنوب أن تلقى الله بجهل أهل بيتك :.. ولذا أمرك الله سبحانه بإنقاذهم في كتابه وذكر لك سبحانه من أهوال هذه النار ما تشيب له النواصي وتقشعر له الجلود.. ﴿ يا أيها الذين ءامنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾.... وفي الحديث عنه صلى الله عليه وآله وسلم ﴿ أنصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل كيف أنصره ظالما. قال: تحجزه عن الظلم فإن ذلك نصره ﴾... واعلم أن أمامك يوما عظيما وموقفا رهيبا تشهد فيه الأعضاء ويقتص فيه للجماء من القرناء، وتوزن فيه مثاقيل الذر من الأعمال. وتأتي كل نفس للجدال... ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان

مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ
.... وَفِي الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
« لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَىٰ أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُقَادَ
لِلشَّاةِ الْجَمَّاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ تَنْطَحُهَا » ... وَفِيهِ
« يُحْشَرُ الْعِبَادُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً بُهْمَا
فَيُنَادِيهِمْ مُنَادٍ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ
مَنْ قَرُبَ. أَنَا الْمَلِكُ الدَّيَّانُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ حَتَّى اللَّطْمَةُ فَمَا فَوْقَهَا. وَلَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَظْلَمَةٌ حَتَّى اللَّطْمَةُ فَمَا فَوْقَهَا.. »
.... أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اسْتَعِدَّ لِمُلَاقَاتِ اللهِ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَالتَّوْبَةِ النَّاصِحَةِ. فَإِنَّكَ عَنْ قَرِيبٍ
مُلَاقِيهِ .. « وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ . . . أَعَاذَنَا اللهُ
مِنَ الظُّلْمِ وَمِن دَعْوَةِ الْمَظْلُومِينَ . وَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا
بِمَا تَفَضَّلَ بِهِ عَلَى التَّائِبِينَ الْمَحْبُوبِينَ . وَعَافَانَا
مِن كُلِّ سُوءٍ وَجَعَلَنَا مِنَ السُّعَدَاءِ فِي الدَّارَيْنِ
وَاللهُ يَقُولُ وَبِقَوْلِهِ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ
الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
. . . وَقَالَ عَزَّ مِن قَائِلٍ عَلِيمٍ ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ
فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . . . .
أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . . . وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا . فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا
. لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا . يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ
إِلَّا هَمْسًا . يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ
الرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا . يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا . وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ

الْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۞ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ
الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا
...... بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا أَجْمَعِينَ فِي الْقُرْءَانِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعَنَا بِمَا عَلَّمَنَا وَعَلَّمَنَا مَا يَنْفَعُنَا إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ:
وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ يَوْمِ
الدِّينِ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ:

....﴿.. أَلثَّانِيَة ..﴾....

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه..... ﴿أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ..﴾ أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللّٰه

﴿..لَآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ..﴾

أَيُّهَا الْمُسْلِم: لَا تظلم نفسكَ بِتَرْكِ الْجَمَاعَة فَأَقْبَحُ الظُّلْمِ ظُلْمُ النَّفْس، وَلَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاق: لَا تَظْلِمْ نَفْسَكَ بِتَضْيِيعِ أَوْقَاتِكَ فِي الْغَفَلَاتِ. فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِابْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللّٰهَ فِيهَا إِلَّا حَسِرَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَة﴾ لَا تَظْلِمْ نَفْسَكَ بِالْمَعَاصِي وَذَٰلِكَ مِثْلُ عُقُوقِ الْوَالِدِين: وَهُوَ مِنَ الْكَبَائِرِ الْمُوبِقَة

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ «رِضَىٰ الرَّبِّ فِي رِضَاءِ الْوَالِدَيْنِ. وَسَخَطُهُ فِي سَخَطِهِمَا» .. وَمِثْلُ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ. فَقَاطِعُ الرَّحِمِ مَلْعُونٌ بِنَصِّ الْقُرْءَانِ وَمِثْلُ الْمُشَاحَنَةِ لِلْمُسْلِمِ، فَأَرْبَعَةٌ مَحْرُومُونَ مِنَ الْمَغْفِرَةِ لِطُولِ أَعْمَارِهِم: الْمُشَاحِنُ. وَعَاقُّ الْوَالِدَيْنِ وَقَاطِعُ الرَّحِمِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ: وَمِثْلُ الْقَذْفِ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لِلْمُسْلِمَةِ يَا قَحْبَه. أَوْ لِمُسْلِمٍ يَا زَانِي أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ: وَالْقَاذِفُ فَاسِقٌ قَدْ تَعَرَّضَ لِلَعْنَةِ اللهِ وَعَلَيْهِ ثَمَانُونَ جَلْدَةً، فَإِنْ لَمْ يُجْلَدْ فِي حَيَاتِهِ جُلِدَ فِي الْآخِرَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ .... ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾
وَاحْذَرْ مِنَ الْمَعَاصِي كُلِّهَا صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا فَإِنَّهَا كَالسُّمُومِ الْقَاتِلَةِ. وَالْبِحَارِ الْمُغْرِقَةِ، وَالنِّيرَانِ الْمُحْرِقَةِ: كُفَّ لِسَانَكَ مِنَ الْغِيبَةِ فَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا: وَإِذَا تَكَرَّرَتْ صَارَتْ أَعْظَمَ مِنَ الرِّبَا: وَاحْذَرْ مِنَ النَّمِيمَةِ. وَهِيَ الْمُحَارَشَةُ. وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ وَهُوَ النَّمَّامُ: وَمِنَ الْكَذِبِ: قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿أَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ﴾.. وَسِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ وَمَنْ مَلَأَ عَيْنَهُ مِنَ الْحَرَامِ مَلَأَ اللهُ عَيْنَهُ مِنَ النَّارِ إِنْ لَمْ يَتُبْ تَوْبَةً صَادِقَةً وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ:

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: أَكْثِرْ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمِنْ كُلِّ

ضِيقٍ مَخْرَجًا﴾... اُكْثِرْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ. فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿اُكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ﴾... وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿اُكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّكُمْ مُرَاءُونَ﴾..... أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: اُكْثِرْ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْءَانِ: فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ﴿مَنْ قَرَءَ الْقُرْءَانَ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ﴾ وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي تِلَاوَةُ الْقُرْءَانِ﴾... وَتَدَبَّرْ إِذَا قَرَأْتَ وَرَتِّلْ وَتَفَهَّمِ الْمَعْنَى مَعَ حُضُورِ قَلْبٍ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَاخَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَاتَدَبُّرَ فِيهَا وَلَا تَعْجَزْ مِنَ الْإِكْثَارِ مِنْ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ: وَهِيَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۞ اللهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾.. فَهِيَ تَعْدِلُ

ثُلُثَ الْقُرْآن : وَمَنْ قَرَأَهَا بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ إِحْدَىٰ عَشَرَ مَرَّةً : وَبَعْدَ الْفَجْرِ : اثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً . بَنَىٰ اللهُ لَهُ قُصُوراً فِي الْجَنَّةِ . وَخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ بَابٍ شَاءَ أَنْ يَدْخُلَهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ . وَأَيِّ حَوْرَاءَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ...

أَيُّهَا الْمُسْلِم : أَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَىٰ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سِيمَا فِي هَٰذَا الْيَوْمِ فَهِيَ نُورٌ فِي قَلْبِكَ وَنُورٌ فِي قَبْرِكَ وَنُورٌ فِي حَشْرِكَ : قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ﴿ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ ﴾ ....

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَكْرَمِهِمْ وَخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَرْحَمِهِمْ فَيَا أَيُّهَا الْمُشْتَاقُونَ لِنُورِ جَمَالِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ... ﴿ أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ ﴾ ....

أَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً

عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَشَفِيعِ الثَّقَلَيْنِ وَقَائِدِ الْغُرِّ
الْمُحَجَّلِينَ إِلَىٰ جَنَّاتِ النَّعِيمِ فَيَا أَيُّهَا الرَّاجُونَ شَفَاعَتَهُ
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .. «أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ»
أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
أَبَدًا عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَأَشْرَفِ
الْمُرْسَلِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَيَا أَيُّهَا الطَّامِعُونَ فِي
مُرَافَقَتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا :

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ
أَبَدًا عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَىٰ سَائِرِ
آبَائِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ
إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ .... وَصَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ

أَجْمَعِيْنَ مِثْلَ ذَالِكَ كُلِّهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ
وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ وَأَجْرِ يَارَبِّ لُطْفَكَ الْخَفِيَّ
فِي أُمُوْرِنَا وَأُمُوْرِ الْمُسْلِمِيْنَ وَارْضَ اللّٰهُمَّ عَنْ
صَاحِبِهِ الشَّفِيْقِ وَخَلِيْفَتِهِ عَلَى التَّحْقِيْقِ سَيِّدِنَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ

.... ﴿.. رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ..﴾ ....

وَعَنْ شَهِيْدِ الْمِحْرَابِ النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ الْفَارُوْقِ
الْأَوَّابِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِنَا عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

.... ﴿.. رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ..﴾ ....

وَعَنْ ذِي النُّوْرَيْنِ جَامِعِ الْقُرْءَانِ مَنِ اسْتَحْيَتْ مِنْهُ
مَلَآئِكَةُ الرَّحْمٰنِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ

.... ﴿.. رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ..﴾ ....

وَعَنْ زَوْجِ الْبَتُوْلِ وَابْنِ عَمِّ الرَّسُوْلِ لَيْثِ بَنِي غَالِبٍ
أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

...... ﴿.. كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ..﴾ ......

وَعَنِ السِّبْطَيْنِ الشَّهِيْدَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ

سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَعَنْ أُمِّهِمَا سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْبَتُولِ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ: وَعَنِ الْعَمَّيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْحَمْزَةِ وَالْعَبَّاسِ وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ .... رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِيْنَ .....

وَعَنَّا وَعَنْ وَالِدِيْنَا وَمُحِبِّيْنَا وَسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِلْحَاضِرِيْنَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ: أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ كُلِّ الذُّنُوبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ عِبَادِكَ وَمِنْ جَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ : أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلَهُمْ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْنٍ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ

وَنعوذ بِكَ مِمَّا اسْتَعاذكَ مِنهُ عبدُكَ وَنبيُّكَ مُحمَّد صلَّى الله
عَليهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِبادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَنتَ المُسْتعانُ
وَعَلَيكَ البَلاغُ وَلاحَولَ وَلاقُوَّةَ إِلَّا بِالله ....
أَللّهُمَّ انصُرْ مَن نَصَرَ الدِّينَ وَاخْذُلْ مَن خَذَلَ المُسْلِمِينَ
وَانصُرِ الدِّينَ وَأَهلَهُ وَأَيِّدهُ بِعُلَماءِ نَا وَأُمَراءِنا وَسائِرِ
المُسْلِمِينَ: أَللّهُمَّ لاتُسَلِّطْ عَلَينَا مَن لايَرحَمُنا وَكُفَّ عَنَّا
أَذىٰ المُؤْذِينَ وَرُدَّ كَيْدَهُم فِي نُحُورِهِم :
أَللّهُمَّ مَنْ أَرادَنا بِسُوءٍ أَوْ أَرادَ السُّوءَ أَوِ الفَسادَ فِي
بِلادِنا وَسائِرِ بُلْدانِ المُسْلِمِينَ: أَللّهُمَّ حُلْ بَينَهُ وَبَينَ
مَاأَرادَ وَلاتُبَلِّغهُ المُرادَ وَلابَعضَ المُرادِ: أَللّهُمَّ
خُذْهُ أَخذَ عَزِيزٍ مُقتَدِرٍ وَأَهلِكْ أَعداءَ الدِّينِ أَيْنَما
كانُوا: أَللّهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ وَمَزِّقهُم كُلَّ مُمَزَّقٍ
أَللّهُمَّ ارفَعِ الحَقَّ وَأَهلَهُ. وَاخذُلِ الباطِلَ وَأَهلَهُ
وَوَلِّ عَلَيْنا خِيارَنا وَاصْرِفْ عَنَّا شِرارَنا: أَللّهُمَّ أَصلِحْنا
وَأَصْلِحْ مَنْ فِي صَلاحِهِ صَلاحُ المُسْلِمِينَ: أَللّهُمَّ اسْقِنا

وَأَغِثْنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَأَغِثْنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَأَغِثْنَا؛
أَللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ
أَللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا تَأْخُذْنَا بِالسِّنِينَ
أَللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: رَبَّنَا ظَلَمْنَا
أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

عِبَادَ اللهِ : إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَإِيتَآئِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ...
فَاذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ
وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ: